

جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY

مقرر أمراض الفم ١

الأستاذ الدكتور عمار مشلح
Prof. Dr. Ammar Mashlah

Tongue diseases

أمراض اللسان



Prof. Ammar Mashlah

Prof. Ammar Mashlah

- اللسان عضو عضلي يوجد في قاع الفم ، يساعد في عملية المضغ والبلع والكلام والتذوق حيث يحوي ضمن المخاطية المتخصصة المغطية لسطحه على البراعم الذوقية التي تنقل حس الذوق.
- تظهر التغيرات المرضية على اللسان كونه جزء من المخاطية الفموية المصابة بأي حالة مرضية انتانية ، رضية ، ورمية أو قد تكون التغيرات الشكلية و المرضية فيه كعلامة أو تظاهر لمرض جهازى عام .
- يعتبر اللسان مرآة الجسم ويعبر في كثير من الحالات عن صحة وسلامة عمل أجهزة الجسم المختلفة.

Hippocrates, Galen and others considered the tongue to be a barometer of health, emphasizing its diagnostic and prognostic importance

تصنف أمراض اللسان إلى :

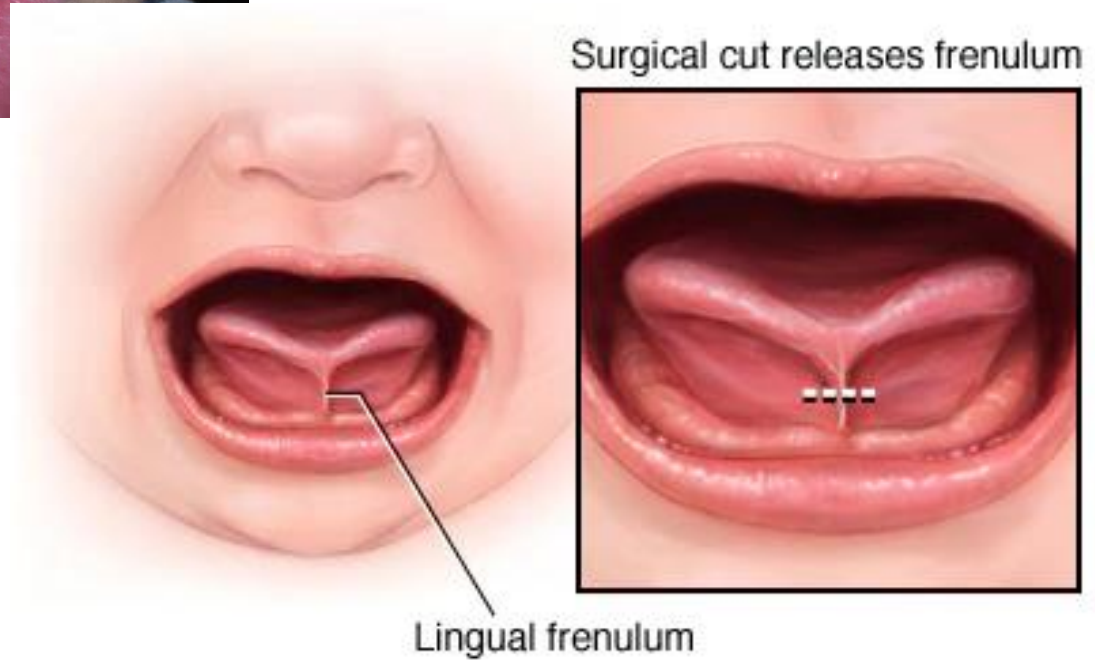
- ١- الأمراض الوراثية والولادية و التطورية.
- ٢- الأمراض الانتانية.
- ٣- الاضطرابات الناجمة عن الرضوض.
- ٤- الأمراض الناجمة عن العوز والفقر الدموي.
- ٥- آفات قبيح السرطانية.
- ٦- الأورام.
- ٧- الأمراض المناعية الذاتية.
- ٨- آفات متنوعة أخرى .

الأمراض الوراثية والولادية والتطورية

- ١- اللسان المربوط partial ankyloglossia: قصر ولادي في لجام اللسان ، أو امتداد له حتى ذروة اللسان مما يحد من حرية الحركة فيه، ويعيق عملية التغذية عند الرضع وتطور اللفظ السليم .
- يتم العلاج بقطع وتحرير اللجام جراحياً أو بالمشرط الليزري.

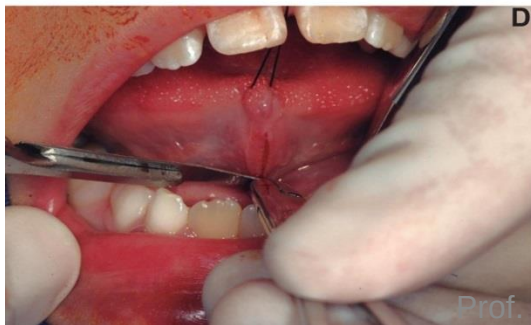
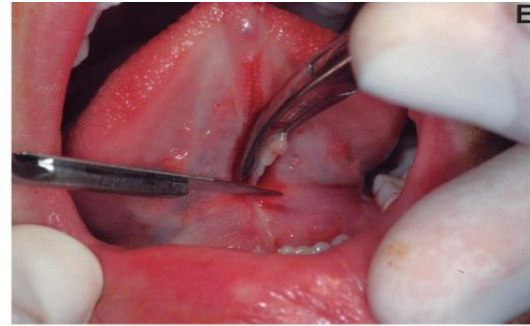


اللسان المربوط



© MAYO FOUNDATION FOR MEDICAL EDUCATION AND RESEARCH. ALL RIGHTS RESERVED.

Prof. Ammar Mashlah



٢- اللسان حر الحركة : و يترافق مع عديد من التناذرات و العيوب الولادية ، فقد يكون الشخص قادراً على لمس ذروة الأنف بلسانه وتسمى هذه الحالة (علامة Gorlin) ، أو إرجاعه خلفاً ليلا مس البلعوم كما في تناذر Ehlers-danlos syndrome .



٣- دفع اللسان : thrusting tongue ويحدث في سياق البلع الطفلي ، حيث يتوضع اللسان أمامياً ويندفع بين الأسنان الأمامية ويرتكز على الشفة السفلية أثناء الكلام والبلع وحتى وضع الراحة مما يؤدي لتشكيل عضة مفتوحة أمامية وعضة معكوسة خلفية وتغير قحفي وجهي.



٤- **اللسان المتشقق** fissured tongue : تشققات على سطح اللسان طولياً

وبشكل معترض ، اضطراب تطوري غير عرضي ولكنه في حال كانت الشقوق عميقة قد تندخل البقايا الطعامية والجراثيم ضمن الشقوق وتتخمر مسببة الالتهاب وحس الحرق في المكان.

- تترافق الإصابة مع بعض التناذرات كتناذر داون وتناذر-Melkerson rosenthal syndrome ومع بعض الأمراض الجلدية كالصداف.

- يكون العلاج بالحفاظ على الصحة الفموية والعلاج العرضي بالمضامض الخالية من الكحول أو المضامض المضادة للالتهاب كالديكلوفينات.

اللسان المتشقق





Prof. Ammar Mashlah

- من الاضطرابات التطورية الأخرى اللسان المشطور bifid tongue حيث يكون اللسان مشطور من ذروته وقد يمتد الشطر حتى جسم اللسان كاملاً.

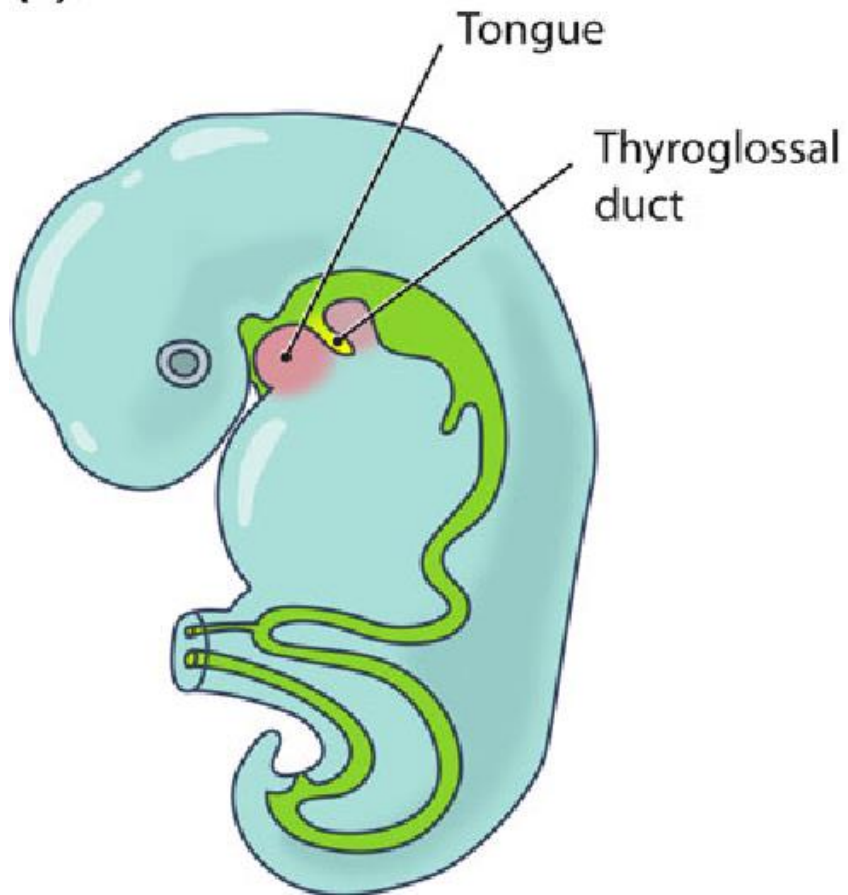


٥- القناة الدرقية اللسانية والكيس الدرقي : اضطراب سليم يتظاهر ببقاء القناة الدرقية اللسانية وعدم زوالها والتي هي عبارة عن بنية توجد فقط أثناء الحياة الجنينية .

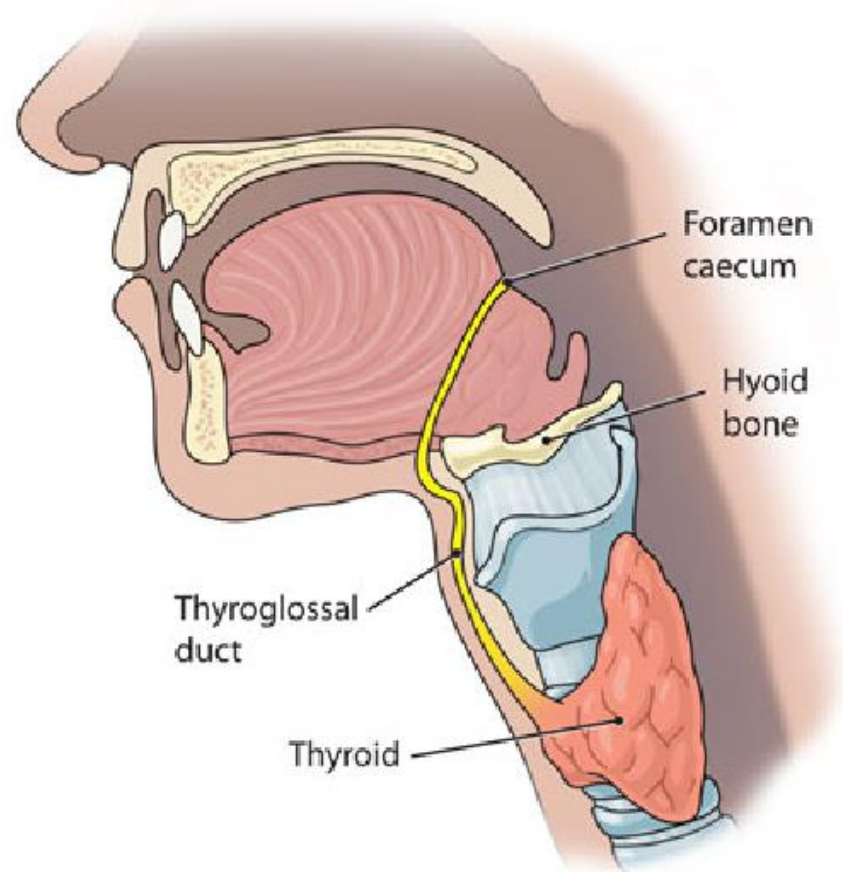
- القناة تبقى كبنية متوضعة على الخط الناصف للسان مشكلةً قناة مفتوحة بين قاعدة اللسان والغدة الدرقية مما يؤهب لتجمع السوائل ضمنها والإصابة بالانتان وعندها يتوجب التدخل الجراحي.

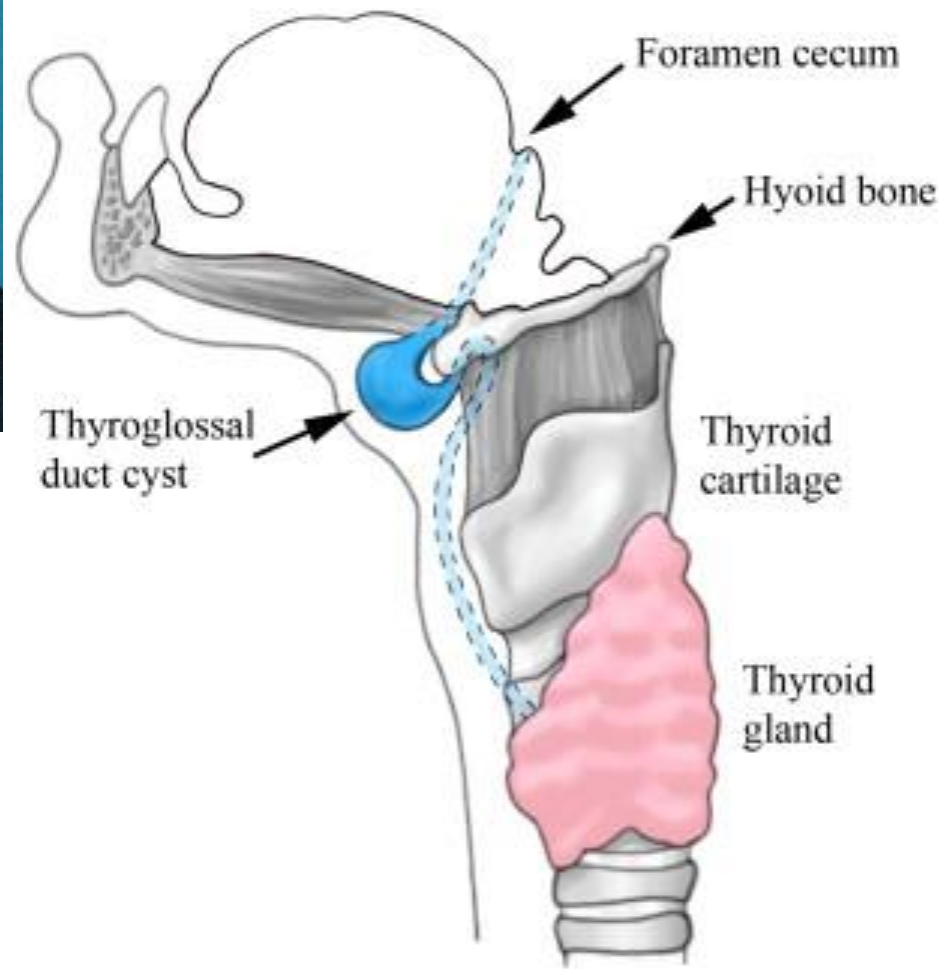
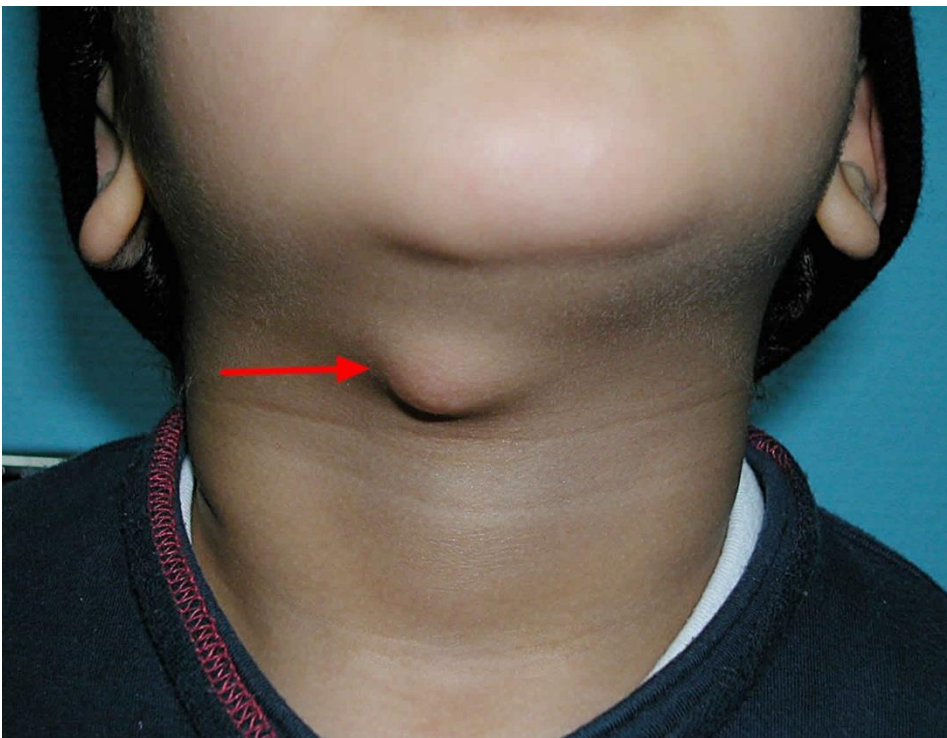
- وقد يتطور على حساب هذه القناة كيس تطوري يسمى كيس القناة الدرقية اللسانية ، يتظاهر كانتباج غير مؤلم في العنق تحت العظم اللامي متحرك عند البلع وتحريك اللسان، وعند كبر الحجم قد يعيق البلع وعندها تستطب الجراحة.

(a)



(b)





٦- كبر حجم اللسان Macroglossia:

اللسان العرطل أو كبير الحجم قد ينجم عن أسباب ثانوية ورمية (الأورام الدموية واللمفاوية) والالتهابات أو يكون وُلادي ناجم عن فرط تصنع عضلي ، حيث يندفع اللسان بين القوسين السنيتين ويعيق البلع الطبيعي والتنفس والتطور الطبيعي للفكين ، كما أنه يسبب سوء في الإطباق.

- يترافق مع بعض التناذرات كتناذر داون والاضطرابات الصماوية كفرط نشاط النخامى وقصور الدرق.



يكون العلاج جراحي عند التأثير
على نوعية الحياة



اللسان العرطل



٧- غياب اللسان aglossia وصغر حجم اللسان microglossia

- غياب اللسان الولادي الكامل أو صغر حجم اللسان قد يتعارض مع استمرار الحياة ، كما أنه يعيق البلع ويؤدي لاضطرابات تنفسية و يترافق مع تضيق فكي شديد وخاصة في الفك السفلي.
- قد تترافق مع بعض المظاهر كفقدان بعض الأصابع



غياب اللسان الولادي



صغر حجم اللسان ويلاحظ التضيق الشديد في الفك السفلي



٨- التهاب اللسان الجغرافي: geographic tongue

- حالة شائعة تصيب اللسان كآفات غير عرضية على سطح اللسان.
- يتظاهر على شكل بقع حمامية مجردة من الحليمات محددة وواضحة الحواف ومحاطة بحلقات بيضاء.
- في حالات قليلة يترافق مع التهاب الفم الجغرافي أو الهاجر حيث تشمل الآفات اللسان والغشاء المخاطي.
- يتميز بكونه حالة ناكسة تشفى لفترات ثم تعود للظهور.
- لا حاجة للعلاج عادةً ولكن في الحالات العرضية يمكن أن تعطى المضامض المطهرة أو المضادة للالتهاب ويمكن أن تعطى مضامض الستيروئيدات القشرية .

Geographic tongue



التهاب الفم المهاجر



الأمراض الانتانية

- أمراض جرثومية: - السل
- حمى سكارليت
- أمراض فيروسية: الإصابة بفيروس HIV والطلاوة المشعرة.
- أمراض فطرية: الإصابة بالمبيضات البيض .

السل

- تكون الآفات الفموية السلية ثانوية وتالية للإصابة الرئوية عادةً، ويؤهب لذلك سوء العناية الفموية والرضوض الموضعية والانتانات الفموية والتثبيط المناعي والعوز الغذائي.
- تصيب القرحات السلية اللسان بشكل رئيسي ، حيث تظهر هذه القرحات على ذروة اللسان و الحواف الجانبية و سطح اللسان عند الخط المتوسط و باتجاه القاعدة.
- وتكون القرحة: وحيدة ذات حواف مشرشرة ومتشققة و سطح غير منتظم عقدي ، قاسية القوام ومؤلمة، لا تستجيب للمعالجات الموضعية، قد تعطي مظهر ثؤلولي

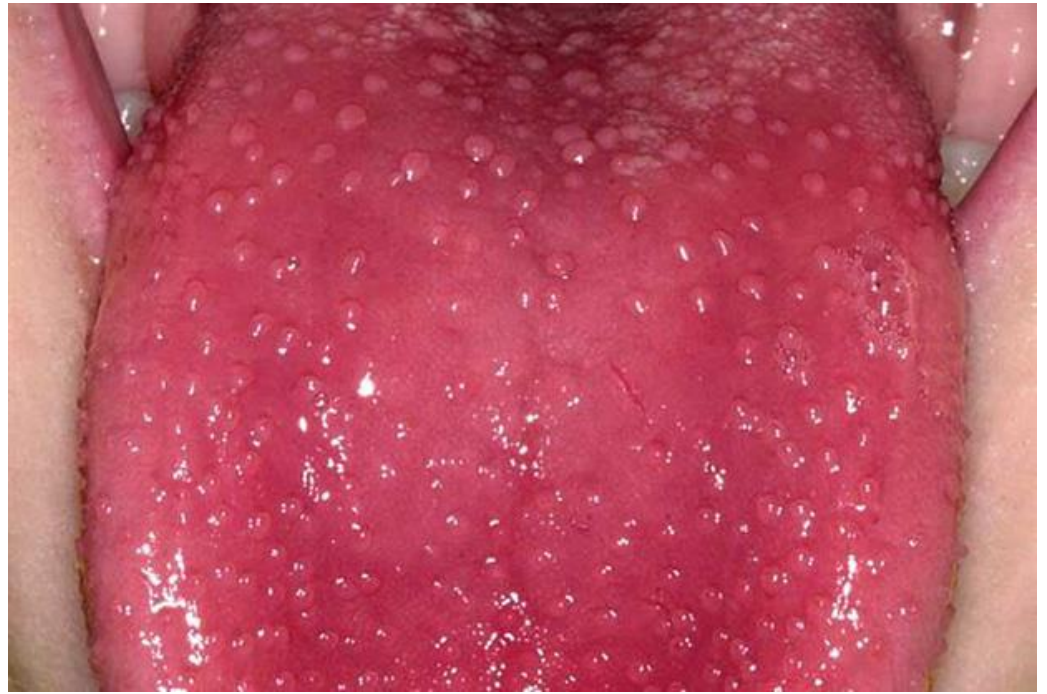
قرحة سلية



حمى سكارليت Scarlet fever

- **الحمى القرمزية** : مرض جرثومي معدي يصيب الأطفال وينجم عن جراثيم ال β -hemolytic Streptococcus pyogenes العقدية المقيحة الانحلالية ، والتي تفرز سموم تسبب طفح وآفات جلدية وعلى الأغشية المخاطية.
- يبدو اللسان متسماً ومتسخاً ومغطى بطبقة بيضاء وتظهر الحليمات الكمئية متوذمة حمرة مما يعطي اللسان مظهراً يشبه الفريز ويسمى (لسان الفريز) ، سرعان ما تزول الطبقة البيضاء ويصبح اللسان أحمر أملس لماع ، وتعالج الإصابة بالصادات الموضعية أو الجهازية :
penicillin, dicloxacillin and cephalixin

Scarlet fever



السفلس

- مرض جرثومي ينجم عن الإصابة بـ *Treponema pallidum*
- يتظاهر داخل الفم على شكل آفات تصيب سطح اللسان وتتميز كونها :
 - في السفلس الأولي : قرحات وحيدة غير مؤلمة ذات حواف مرتفعة وقاسية وغير منتظمة مع تورم والتهاب الحليمات الورقية مع اعتلال بالعقد اللمفاوية.
 - في السفلس الثانوي : تصيب الآفات اللسان وخاصةً الحواف الجانبية وتكون مؤلمة ومتعددة وتتظاهر على شكل شقوق وتقرحات عميقة غير منتظمة الحواف محاطة بهالات حمامية ومغطاة بغشاء أبيض رمادي لماع ، وتترافق مع حرارة وألم في البلعوم.
 - في السفلس الثالثي: تصيب الآفات سطح اللسان وقبة الحنك كلويحات عقيدية السطح أو على شكل طلوان أولويحات ضمورية.

السفلس الثالثي



السفلس الأولي



السفلس الثانوي



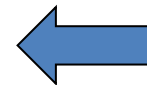
الأمراض الفيروسية

- الإصابة بفيروس الحلا من النمط الأول تتظاهر على سطح اللسان على شكل حويصلات صغيرة تنفجر تاركة وراءها قرحات صغيرة مؤلمة.
- الإصابة بالحلا النطاقي يتظاهر بآفات حويصلية وقرحات تصيب تفرع مسار عصب ما وتكون موضعية ولا تتجاوز الخط الناصف.
- الإصابة بفيروس الحلا من النمط الرابع (فيروس ايبشتاين بار) يسبب الطلاوة المشعرة Hairy leukoplakia وهي آفة تصيب المضعفين مناعياً والمسنين كلويحات بيضاء مجمعة متناظرة ثنائية الجانب تشبه السياج غير قابلة للكشط على جوانب اللسان.

طلاوة مشعرة



الحلأ من النمط الأول





Herpes zoster infection

الأمراض الفطرية

- يصيب الشكل الغشائي الكاذب الحاد سطح اللسان وكامل الحفرة الفموية على شكل لويحات بيضاء كثيفة قابلة للكشط تاركة وراءها سطوح حمامية نازفة.
- بينما تبدو الآفات الضمورية الحادة على شكل بقع حمراء لامية على سطح اللسان ومجردة من الحليمات.
- الآفات الفطرية المزمنة فرط التصنعية hyperplastic candidiasis تشاهد على الحواف الجانبية للسان كلويحات متجانسة بيضاء أو مبرقشة غير قابلة للكشط.

thrush



الشكل المزمن فرط التصبغ



الشكل الغشائي الكاذب



التهاب اللسان المعيني المتوسط

- آفة ضمورية تصيب مركز اللسان عند الخط المتوسط وأمام السبعة اللسانية وتظهر على شكل آفة حمراء مجردة من الحليمات تنجم عن الإصابة بالمبيضات البيض *C. Albicans*، محددة الحواف ، معينة الشكل .
- تعالج بمضادات الفطور موضعياً أو جهازياً مثل : *clotrimazole*, *nystatin*, *amphotericin B*, *iconazole*.

التهاب اللسان المعيني المتوسط



اللسان المشعر hairy tongue

- اضطراب شائع ينجم عن نقص توسف الحليمات الخيطية على سطح اللسان، وتبقى العوامل المسببة للحالة موضع جدل علمي ونقاش ، حيث يعتقد بدور العوز المناعي وخاصةً لدى الذكور المصابين بـ HIV و الاستعمال غير المضبوط للصادات واسعة الطيف ولفترات طويلة، كما أنها تشاهد عند المدخنين والمكثرين من شرب القهوة والشاي .
- تتناول الحليمات الخيطية وقد يصل طولها لـ ١٥ مم مما يؤدي لتحريض منعكس الإقياء عند ملامستها لقبة الحنك ، كما يحدث اندخال للبقايا الغذائية ضمنها مما يسبب تخمرها وإصابة الشخص ببخر الفم.

اللسان المشعر

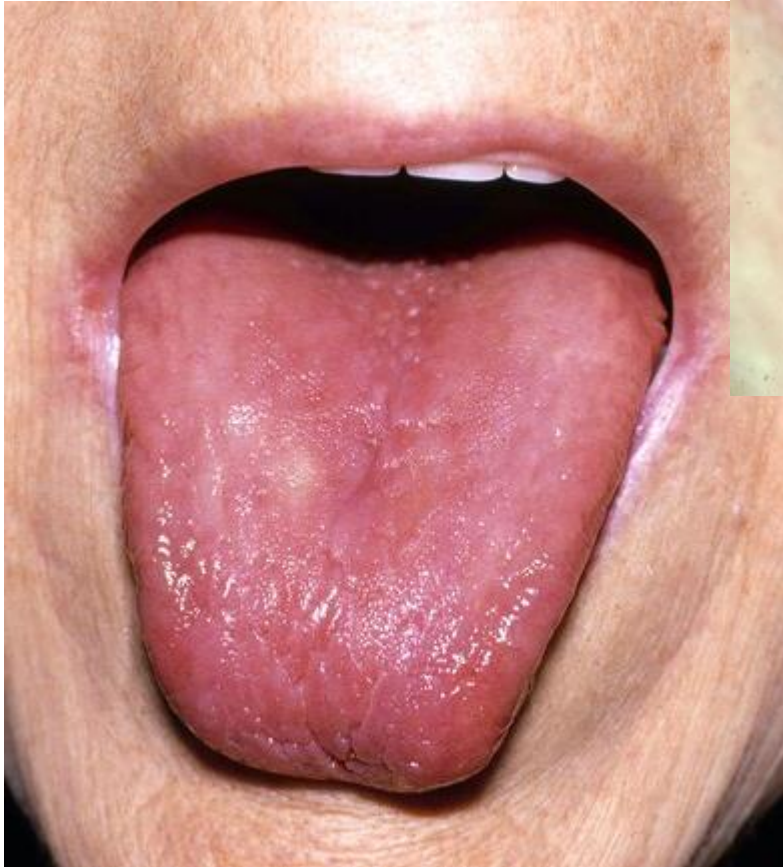


تعالج الحالة بتفريش اللسان بانتظام بفرشاة طرية أو كاشط اللسان وفي الحالات الأشد يمكن أن يتم العلاج جراحياً باستخدام المشرط الكهربائي أو الليزر أو المقص.

آفات اللسان العوزية

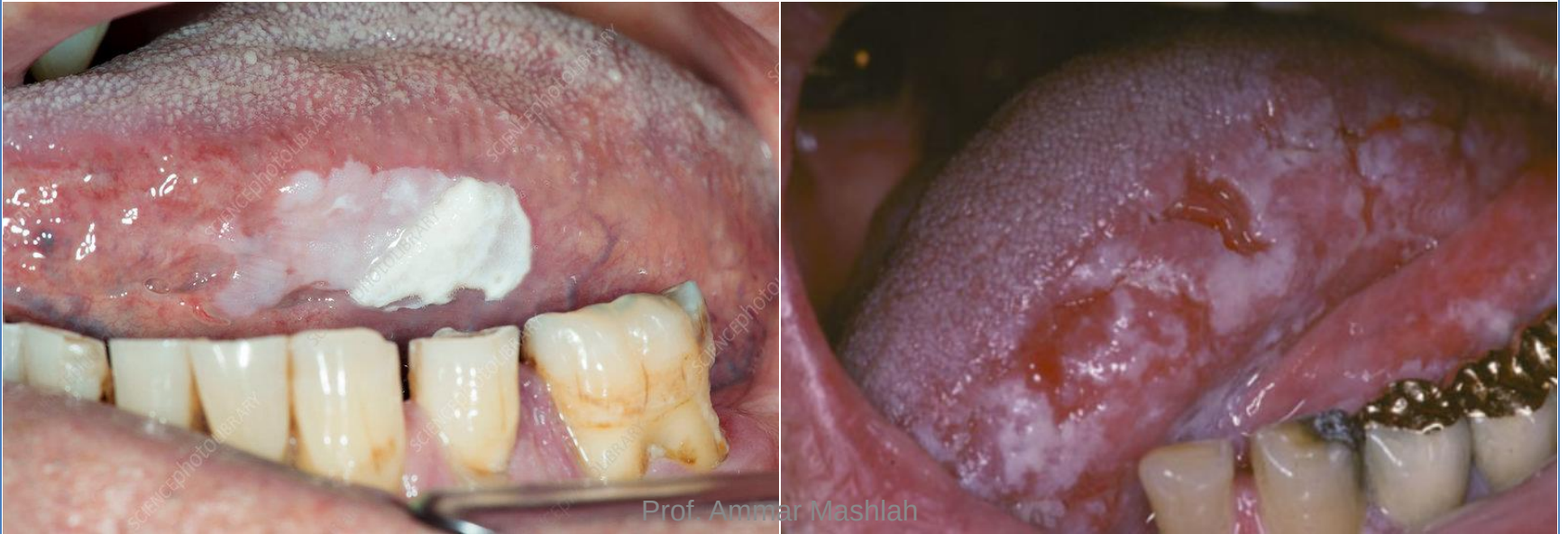
- في حالات عوز الحديد المزمن (تناذر بلومرفنسان) أو الفيتامينات (Vit B12, B9, B6, B1, 2) يصبح اللسان ملتهباً مؤلماً وحارقاً، أملس أحمر اللون ومجرد من الحلیمات ويسمى عندها التهاب اللسان لـ **Hunter**

التهاب اللسان العوزي



الآفات قبيل السرطانية

- **الطلاوة : leukoplakia** تصيب جوانب اللسان والسطح البطني وتعد هذه الآفات في هذه الاماكن من الآفات عالية الخطورة للتحول إلى السرطان. تتظاهر على شكل لويحات بيضاء كثيفة غير قابلة للكشط وقد تكون مبرقشة أو متقرحة .



الآفات قبيل السرطانية

- التليف تحت المخاطي sub-mucous fibrosis حالة مرضية غير محددة الأسباب تسبب تليفات شديدة عقدية في النسيج الرخوة تحت الغشاء المخاطي ، فتظهر شاحبة وتحتوي شرائط وعقد بيضاء قد تتقرح أو تظهر ضمنها الفقاعات مع نزوف تحت المخاطية ،
- تمتلك ميل عالي للتحويل إلى الخباثة.

التليف تحت المخاطي



Thank you